وتقدم فلاحه وحسنت احواله وصدقت أقواله وكانه
على اسلوب المتقدمين في سلوكه لم يمل مدة الدهر
الى ملوكه بل الى فقير وضعيف وصعلوكه اجتمعت
به في صالحية دمشق وفي حدود سنة ٩٧٥ وكانه
ابتداء الاجتماع به في المدرسة العامرية لأنه
كانه اماهها وكانت له حجرة بها وكانه يأتي البيت
مدة بقية في الثلث الأخير من الليل فيشعل سراجه
من قنديل المدرسة ويستفتح في قراءة القرانه
العظيم الى وقت الصلاة فيقوم ويصلي بالناس ثم
ص ٢٢٢ يرجع الى حجرته ويشتغل بالاوراد الى طلوع الشمس
فبعد ارتفاعها يصلي الضحى ثم يسير الى المدرسة
دار الحديث بالصالحية ايضا فيدرس بها فقه الأمام
أحمد رضي الله عنه وغير ذلك من نحو حديث ونحو
وقرأت عليه بالمدرسة المذكورة الاذكار للامام النووي
رضي الله عنه وانتفعت بعلمه ودعائه وكانه كثير
التفضل فيما يتعلق بامور الدنيا بحيث أنه كانه يسأل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)